تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القاهرة في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية

د/ إيمان أحمد محمد هريدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة

مقدمة:

أصبحت الزيادة في أعداد متعلمي اللغة العربية (لغة أجنبية) ملحوظة ومنشرة في كل بلاد العالم. فقد شهدت معظم دول العالم أنها لغة لها أهمية خاصة (a critical Language)، وذلك بعد أحداث سبتمبر ٢٠١١م، وتضاعفت هذه الأهمية بعد ثورات الربيع العربي. ومن ثم انتشرت المؤسسات التي تقوم بتعليمها وتعلمها. وفي ظل هذا النمو المتسارع للإقبال على تعلم اللغة العربية أصبح وجود معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضرورة حتمية. ولكن ندرت البرامج المتخصصة لإعداد هذا النوع من المعلمين في مصر قبل عام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م.(١)

وبالرغم من ندرة البرامج المتخصصة لإعداد هذا النوع من المعلمين في مصر، إلا أن الأمر يتطلب تطبيق **معايير دولية لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها**. فتطبيق المعايير الدولية على برامج إعداد معلمي اللغات الأجنبية يضمن تطوير المعرفة العميقة لديهم. وقد أكدت دراسة **McIlvaine, 2008 Betsy Devlin-Foltz, & Stevenson** : (2)أن تطبيق معايير الجودة الدولية في برامج الإعداد من شأنه إعداد معلمي اللغات الأجنبية للتنافس على الأفضلية على كافة المستويات: اللغوية، والتربوية، والثقافية. حيث أضحت عملية التنافس أمرا مسلما به، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العالمي أيضا. ويمكن تلخيص أهمية تطبيق المعايير الدولية في إعداد برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ما يلي :

- اللغة العربية لغة عالمية؛ فهذه الصفة تفرض على معلميها أن تتوافر لديهم مهارات وكفايات محددة تتواكب مع الكفايات والمعايير الدولية.
- زيادة الإقبال على تعلمها في كافة بلدان العالم؛ حيث تمثلت نسبة الزيادة في الولايات المتحدة الأمريكية فحسب في الفترة الزمنية (٢٠٠٦_ ٢٠٠٩) حوالي ٤٧% (Furman,et

(al.,2010, p11,)،(3) مما دفع العديد من الدول لإعداد هذا النوع المتميز من المعلمين، وإن كانوا من غير الناطقين بها.

- تأكيد المجلس القومي لاعتماد المعلم (NAFSA) ٢٠٠٦ م، في الولايات المتحدة على أهمية حصول هذه البرامج الآكاديمية على الاعتماد والجودة ، بل والتخطيط المستمر للتميز

(4) NAFSA: Association of International Educators. (2006). .

- حرص كل دولة على نشر لغتها بأفضل صورة ممكنة، وإعداد أفضل الكوادر البشرية للقيام بذلك؛ حيث يعد معلم اللغة الأجنبية سفيرا لبلده.
- أهمية الدورالذي يؤديه معلم اللغة الأجنبية بصفة عامة_ ومعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة_ في فصول اللغة ذاتها؛ فهو عصب الحياة في فصل اللغة. فماذا يحدث إذا كان معلم اللغات الأجنبية غير مؤهل لغويا، وتربويا، وثقافيا؟! أو ما إذا كان ما يُدرسه خارج نطاق اهتمامات المتعلم واحتياجاته؟!(٥)
- حاجة معلم اللغات الأجنبية المستمرة إلى مزيج من الكفاءات والمهارات والمعارف التي قد تكون مفتقدة في مراحل إعداده. وهذا ما يجعله_ في حاجة دائما _ إلى تنمية مهنية متجددة، Curtain, H., & Pesola, C. (1994) p241. .(٦)

إن التميز في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليس هدفه إعلاء برنامج على آخر، وإنما هدفه تلبية ما يحتاجه الطلاب الأجانب على اختلاف ألسنتهم، وتباين ثقافتهم.

وتتداخل المفاهيم عند ذكر التميز والجودة، من مثل: المعايير الدولية، والعالمية، والاعتماد، والمراقبة ... إلخ من مصطحات ومفاهيم تنتشر في الآونة الأخيرة. وتطلق على **المعايير صفة (دولية)** عندما تطبق في أكثر من مؤسسة أو أكثر من دولة_ مع اختلاف البيئات والمجتمعات_ وتثبت فاعلية في تحسين الأداء. ويتجاوز مفهوم المعايير الدولية للجودة معناه التقليدي؛ أي جودة المنتج _وهو في هذا البحث_ كفاءة معلم اللغة الأجنبية(اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية)؛ بحيث يتمكن المعلم من تلبية احتياجات الطلاب الأجانب، أو تقديم الخدمة في إطار المنظومة المؤسسية أو المنظمة بهدف تطويرها. وهذا بالضرورة يتطلب تطبيق المعايير الدولية في مراحل إعداده .

فالجودة صفة تطلق على أي برنامج أو مؤسسة استوفت المعايير المحددة في العملية التعليمية. وهذا النوع من الجودة المعني بتقويم البرامج الأكاديمية داخل المؤسسة ذاتها غالبًا ما يرتبط بهيئات

اعتماد فنية وطنية. أما **المعايير الدولية** ترتبط بالمؤسسات العالمية، وتطبق في أكثر من دولة تحقيقا لأهداف متشابه إلى حد كبير. وتهدف إلى تحقيق رغبات العملاء ومتطلبات السوق، والعمل بروح الفريق، وتقوية الانتماء... وهذه الأهداف جميعها يمكن تلخيصها في نقطتين أساسيتين:

- المطابقة للمواصفات Conformance to Specifications
- تحقيق متطلبات السوق و إشباعه أو كما تُختصر في المواءمة للاستخدام(٧)

وقد أصبحت قضية المعايير والجودة وضمانها والتأكيد عليها في بؤرة اهتمام القيادة السياسية والتنفيذية على جميع المستويات؛ من أجل الوصول بالخريجين إلى مستوى المعايير الدولية المعترف بها عالميا، قادرين على المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية. ولذلك فقد أصبح مشروع ضمان الجودة والاعتماد أحد المشروعات (٢٥ مشروعا) التي وافق عليها مؤتمر التعليم العالي القومي الذي عقد عام ٢٠٠٠، كما أختير كأحد المشروعات الستة لتطوير التعليم العالي التي تم اعتمادها مع نهاية ٢٠٠٢ ، وتتلخص رسالة هذا المشروع في:

"ضمان أفضل نوعية في التعليم مع الالتزام بالتعزيز المستمر والأداء الكفء لمؤسسات التعليم العالي المصرية ؛ لكسب ثقة المجتمع في مقدرة خريجيها التي تحقق معايير معترف بها عالميا"(٨).

ولا تتحقق هذه الرسالة إلا من خلال ممارسة عملية التقويم بمفهومه الحديث الذي يوفر التغذية المرتدة اللازمة للمؤسسات. وعملية التقويم تستلزم مجموعة من المتطلبات والمعايير الدولية، نوجزها فيما يلي:

- النظر إلى العملية التعليمية كمنظومة
- استخدام عملية التقويم في ضوء منظومة التحكم الذاتي
- تطوير المناهج والبرامج بحيث تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير وإكساب الطلاب المعلمين الخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية.
- تطوير برامج إعداد المعلم حيث يعد المعلم بمثابة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية. (9)الجميل محمد عبد السميع شعلة 2005)، ص 32

ويمثل بناء برامج إعداد المعلم وفقا لمعايير دولية الخطوة الضرورية والأولى في العمل للتأكد من أن المؤسسة التعليمية قد استوفت كل الشروط العالمية. وتتنوع هذه المعايير كما يلي:

- معايير معمارية تخص المساحات والأبنية المتوفرة.
- معايير إدارية (الهيكل الإداري، والموظفون والعاملون).
- **معايير أكاديمية (أعضاء هيئة التدريس، والبرامج التعليمية، وعدد الطلاب).**
- معايير الموارد والخدمات وتخص المختبرات والمكتبة والخدمات المخلفة.
- معايير مالية (الهيكل والموارد المالية والموازنة).
- معايير النشاطات اللاصفية.(١٠) حسن عبد اللطيف،(1997) ، ص 303

لقد أصبحت المعايير **الأكاديمية الدولية (البرامج التعليمية، الطلاب).**في عالم اليوم تعني عقدًا اجتماعيًا، بين المعلمين والسلطات التربوية من جهة، وبين الطلاب الأجانب من جهة أخرى. فهي عقد اجتماعي حول متطلبات التعليم، وتأكيد للتوقعات المتفق عليها اجتماعيًا ولغويا وثقافيا. وتكمن أهمية المعايير في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه، وإظهار قدرة الطلاب والمعلم على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقًا. ويعد الاعتماد والجودة أداة وعملية تهدف إلى تقييم البرنامج في ضوء قدراته على تقبل معايير الجودة وتطبيقها (Pimentel and Doyle١٩٩٣).(١١)

وتركز عملية تطبيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية_ كما جاء في الدليل المؤسسي للجنة التعليم العالي (Commission on Higher Education) _ على:

- تنمية الطالب فكريا واجتماعيا وأكاديميا.
- تهيئة بيئة تتحدى كل طالب لتحقيق مستويات عليا أكاديميا.
- الانتباه إلى الاختلافات الثقافية بين المتعلمين.(١٢) Middle States Commission on Higher Education

وإذا تم تطبيق مفهوم تطبيق عمليات تطبيق معايير الجودة في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمكن أن تدفع بالمؤسسات إلى تحقيق مستوى الإبداع والتميز المستدام كما هو موضح بالشكل التالي

شكل (١) : **المستويات الاستراتيجية في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها**

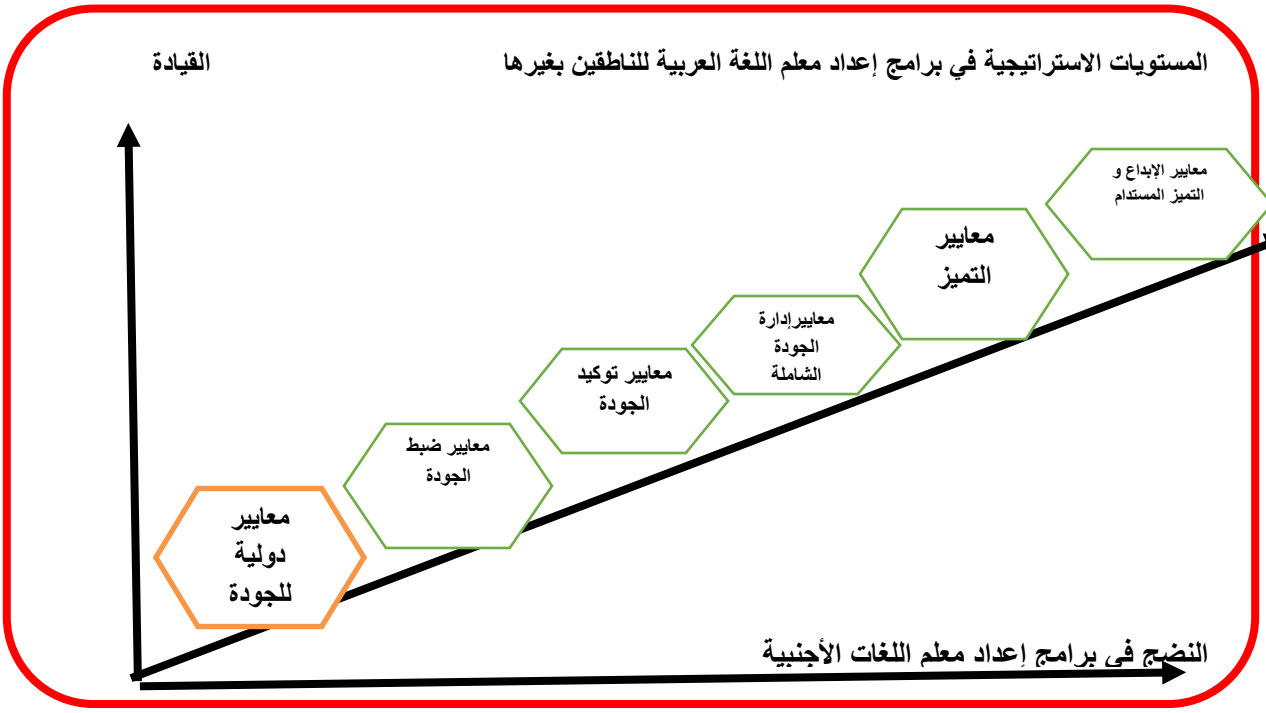

ويتضح من الشكل السابق أنه للوصول إلى النضج على المستوى الأفقي، والقيادة على المستوى الرأسي في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي المرور بأكثر من مرحلة، ولكل مرحلة معاييرها الخاصة بها التي يجب الانتهاء منها حتى يمكن الانتقال إلى التي تليها. وعلى مستوى التخطيط الاستراتيجي في برامج إعداد معلم اللغات الأجنبية تهدف أي سياسة لغوية إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها:

1) زيادة عدد برامج إعداد معلم اللغة الأجنبية والعمل على زيادة فاعليتها.
2) توسيع نطاق اللغات المقدمة، مع ضرورة التركيز على التعمق والتوسع في دراسة اللغة القومية.
3) تشجيع تعليم اللغة في سن مبكرة.
4) وضع توقعات واضحة لتنمية اللغة عند الطلاب في ضوء نتائج التعلم.
5) توسيع الفرص للتعلم عن طريق كل من النظم التقليدية والمبتكرة.(13)

The ACTFL/NCATE program standards for the preparation of foreign language teachers

وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات على ضرورة إعداد برامج المعلمين في ضوء معايير الجودة والاعتماد، ووفقا للنظم العالمية، ومن أهم هذه الدراسات(المسند الإبراهيم عبد الرحمن& شيخة قمبز محمود٢٠٠٠م) ودراسة (محمد بن سليمان البندري& رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٢م) و دراسة (محمد بن سليمان البندري& رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤م)& ودراسة (إيمان هريدي٢٠٠٣)

مبررات البحث:

إن الزيادة المستمرة في الإقبال على تعلم اللغة العربية من مختلف دول العالم يتطلب الإعداد الجيد لعدة أمور، أهمها إعداد المعلم بطريقة أكاديمية تربوية وثقافية. وأصبحت هناك حاجة ملحة للاهتمام ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لما لهم من طبيعة خاصة، وللدور المتميز المنوط بهم، ليس تجاه اللغة فحسب، بل تجاه الوطن، والقومية العربية، والثقافة العربية المصرية.

لذا كان من الضروري إنشاء برنامج متخصص لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال مؤسسة تربوية، واستجابة لهذه الحاجة الملحة أنشئ برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة عام٢٠٠٥_ ٢٠٠٦م، بحيث يقدم الدبلومين العامة والخاصة في التربية، ويؤهل الطالب لدرجة الماجيستير والدكتوراه في التخصص ذاته. وقد تم اعتماده من المجلس الأعلى للجامعات ولائحته التنفيذية ٢٠٠٥ _ ٢٠٠٦ .

ولقد تخرج في دبلوم " إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الدراسات والبحوث التربوية ما يزيد عن (٣٠٠) معلما خلال عشر سنوات. ويعد تخرَج هذه الأعداد في هذا الدبلوم (معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها) أهم مخرجات هذا المشروع (أحد مشروعات تطوير كليات التربية)، وأفضل دليل على استمراريته. ويعد استمرار العمل به لدرجات الدبلوم الخاصة، والماجيستير، ودكتوراه الفلسفة في التربية، وعمل كثير من خريجه في جامعات دولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها _ خير برهان على حاجة المجتمع الدولي لهذا النوع من المعلم (مرفق

بالملاحق كشف بأعداد الطلاب في كل مرحلة، بالإضافة إلى أسماء الخريجين الذين يعملون بالجامعات الدولية).

إن حاجة المجتمع الدولي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب إعادة النظر في إعداده في ضوء معايير دولية. لذا تعد عملية التقويم في ضوء هذه المعايير ضرورة حتمية، وعملا قوميا عربيا. وفيما يلي شكل يوضح الأسباب الملحة التي تدفع إلى إعداد المعلمين في ضوء المعايير الدولية .

شكل (٢) يوضح الحاجة إلى معايير دولية لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في افتقار برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى المعايير الدولية للجودة، مما يظهر الحاجة الماسة لتقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية للجودة، وضرورة وضع مستوى معلم اللغة العربية(بوصفها لغة عالمية) في مستوى المعايير الدولية لجودة الإعداد. ويتمثل السؤال الرئيس في" **كيف يمكن تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القاهرة في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية؟"**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

(١) ما المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ؟

(٢) ما واقع برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ؟

(٣) ما التصور المقترح لتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) تعرف كيفية تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الدراسات العليا للتربية في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية

(٢) رصد واقع برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القاهرة في ضوء هذه المعايير الدولية.

(٣) اقتراح تصور لتطوير برامج إعداد معلم اللغة العريبة للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية للجودة.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- المعايير الدولية لجودة المقررات الآكاديمية المقدمة في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث تعد عصب أي برنامج أكاديمي، والأساس التربوي الذي تلتف حوله عناصر المنظومة التعليمية/ التعلمية، فهي من أكثر المكونات التي تعكس الأهداف العامة لمؤسسات إعداد معلم اللغات الأجنبية..Bernhardt, Elizabeth B (19) "Teacher Recruitment: (1990)& Guntermann, Gail, ed. (1993))
- البرامج المقدمة في جامعة القاهرة فحسب، وتتمثل في برنامج معهد الدراسات و البحوث التربوية(كلية الدرسات العليا للتربية حاليا)؛ وذلك لأنه البرامج الذي يمنح درجة جامعية، ولا يكتفي بتقديم شهادة اجتياز دورة فحسب.

- المقررات المقدمة لطلاب الدبلوم العامة في التربية تخصص إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثلاث سنوات سابقة؛ منذ تطبيق نظام الساعات المعتمدة على كل برامج الكلية متضمنا برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (٢٠١٣_٢٠١٤_٢٠١٥).

تحديد مصطلحات البحث:

انتشرت العديد من المصطلحات في مجال المعايير، والجودة، بشكل عام ، وفي مجال إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وفي برامج التعليم العالي والبرامج الأكاديمية لإعداد المعلم، بشكل خاص. وتداخل الكثير منها، إلى حد وجود عدة مصطلحات تحمل المفهوم ذاته؛ لذا كان لزاما إيضاح معظم المصطلحات الواردة في البحث، ومن أهمها :

المعايير : criteria

عرفها (رشدي طعيمة: ١٩٨٥، ص ٤١) بأنها أعلى مستويات الأداء التي يطمع الإنسان للوصول إليها والتي يتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها. والمعايير بهذا التعريف ليست فئات وصفية، وإنما هي أحكام تقويمية Judgemental تعطي لمستويات الأداء في الميادين المختلفة تقديرا يكشف عن مدى تحقيق هذه المستويات لأهداف محددة سلفا.

يقصد بالمعايير الدولية في هذا البحث، مواصفات دقيقة لمستويات أداء العمل لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتحقيق أهداف محددة، يتفق عليها خبراء تعليم اللغات الأجنبية .

أشار Jack Kean(٢٠٠١) وأخرون إلى أ ن معايير الكفاءة الأكاديمية للبرامج تتحدد بما ينبغي أن يعرفه الطالب المعلم، ويكون قادرا على القيام به، ويكون مستعدا لتقديم أدلة علمية على تطبيق هذه المعايير، بالإضافة إلى إيضاح كيف ينفذها بدقة وبحزم. وتتضمن المعايير ما يلي :

- المحتوى: ويشير إلى ما ينبغي أن يعرفه الطالب المعلم، ويستطيع القيام به.
- الأداء: ويتضمن كيف يثبت الطالب أنه ملتزم بالمعايير.
- الكفاءة: وتدل على درجة إجادة الطالب للأداء. Grady, S. Sandrock,P.& Kean, J. (2001)

منهج البحث: استخدم في هذا البحث كل من :المنهج الوصفي، والتحليلي.

خطوات البحث و إجراءاته:

سار البحث وفقا للخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه "ما المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ؟

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بأسس إعداد معلم اللغات الأجنبية .
- الاطلاع على المعايير الدولية لإعداد معلم اللغات الأجنبية وفقا لطبيعة اللغة المقدمة، وفقا للبيئة التي تدرس فيها اللغة الأجنبية، ووفقا لطبيعة الدارسين الأجانب.
- تحديد الأنظمة اللغوية التي تكون اللغة العربية(لغة أجنبية)،وتحديد علوم اللغة التطبيقية التي ينبغي التعمق فيها لتيسير تقديم اللغة العربية للطلاب الأجانب.
- توصلت الباحثة إلى قائمة مبدئية بالمعايير الدولية لجودة برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تحكيم القائمة من الخبراء والمتخصصين؛ للوصول إلى القائمة في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه ما واقع برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية؟

- قامت الباحثة بتصميم استمارة لتقويم البرنامج الآكاديمي من وجهة نظر الطلاب.
- التحكيم على الاستمارة من قبل المتخصصين والخبراء في المجال.

للإجابة عن السؤال الثاالث، ونصه ما التصور المقترح لتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ؟

- قامت الباحثة بتحليل نتائج التقويم وتفسيرها واستخلاص جوانب القوة والضعف في البرنامج المقدم.
- وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية.

الإطار النظري للبحث:

بما أن هدف هذا البحث يتمثل في تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية ، لذا يتناول إطاره النظري المحورين التاليين:

أولا: المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية.

ثانيا: برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد الدراسات والبحوث التربوية (كلية الدراسات العليا للتربية_ حاليا)جامعة القاهرة.

أولا: المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية.

تغيرت النظرة إلى التعليم من حيث علاقته بالاقتصاد_ نتيجة للتطورات المتلاحقة التي حدثت في المجتمعات الدولية في الآونة الأخيرة_ ولم يعد التعليم مجرد استهلاك فحسب، أو مجرد خدمة تؤدي من قبل الدولة لأفرادها، فالتعليم يقدم الأيدي العاملة البشرية للمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، ويتمثل الجانب الإنتاجي في زيادة دخل الأفراد، وزيادة الكفاية الإنتاجية لهم، وتحسين أساليب الإنفاق والاستهلاك، بالإضافة إلى إعطاء الأفراد القدرة على الإبداع والتفوق. (٢٠)(إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٩٧، ص٩٧)

إن قدرة الفرد على الإبداع في ما ينتجه يدفعه إلى الجودة في عمله، وتتطلب الجودة الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation ، وهو اعتماد المؤسسة ككل وفقًا لمعايير محددة، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية، والمناهج، ومستويات إنجاز الطلاب والهيئة الأكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية. ويسعى إلى منح اعتراف عام ومعلن لمؤسسة أو برنامج أكاديمي بأنه استوفى أو تجاوز الحد الأدنى من المعايير المحددة للكفاءة أو الجدارة التربوية. وله الآن ست جمعيات إقليمية في الولايات المتحدة الأمريكية ,Hamm (1997). وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، وتتم بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة للمجالات العلمية التعليمية المتعددة. ويعني أن مؤسسات التعليم تحقق معايير معينة للجودة التعليمية؛ أي أن معايير الاعتماد تشمل كل جوانب العملية التعليمية للمؤسسة ابتداء

من الرسالة والأهداف والإطار المفاهيمي للمؤسسة والمصادر المادية والبشرية وعمليات التقويم على مستوى المؤسسة والطالب ومدى وجود الروح المتعاونة داخل المؤسسة التعليمية.

إن المتتبع لحركة تطوير البرامج التعليمية في المجتمعات التي خاضت تجارب متميزة في برامج الاعتماد الأكاديمي يلاحظ أن برامج الدراسات العليا قامت على أساس تقديم خدمات متكاملة، وغالبا ما ترتكز على ثلاثة بنود:_ كما في التجربة البريطانية ١٩٩٧ **(Quality Assurance Agency in Higher Education)**

وتتمثل هذه البنود في :

- البيان المرجعي القياسي لموضوع التخصص :(subject benchmark statements)
- التقييم الذاتي: self-evaluation
- مواصفات البرامج:programme specification

ويقصد بمواصفات البرنامج مجموعة من المعلومات التي تقدمها المؤسسة حول البرنامج المقدم، والتي تصف تركيب البرنامج الأكاديمي، ومخرجات التعليم المقصودة، وطرق تقييم التعليم والفهم والمهارات والخواص (النجار ، ص٥٣١، 2007)

- **<u>محاور ضبط جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالى فى مصر:</u>**

تضمن إطار استراتيجية تطوير التعليم العالي في عام ٢٠٠٢ محاور ضمان الجودة والاعتماد، وبدأت_ كمرحلة أولى (٢٠٠٢_ ٢٠٠٧)_ بنشر ثقافة الجودة في التعليم. تبع ذلك مواصلة العمل بهذه المحاور بهدف "الإتاحة مع الجودة في التعليم"(حنان إسماعيل أحمد:٢٠١٢، ٢٦٧) :. لذلك شملت عملية ضبط جودة التعليم العالي جانبين أساسين، يمكن تلخيصهما في الجدول التالي:

جدول (١) الجانبان الأساسيان في ضبط جودة التعليم العالي

م	الجانب الأول، ويضمن:	الجانب الثاني ، ويضمن:
١)	**مواصفات البرنامج**	**الخطط الدراسية من حيث المحتوى والتنظيم ومدى التوافق مع رسالة الجامعة**
٢)	**تحديد الأهداف الآكاديمية للبرنامج**	**ألية التعليم والتعلم**
٣)	**مخرجات التعلم المرغوبة**	**ألية التقييم**

٤)	**أليات تعزيز تعلم الطلاب ومساعدتهم**	**تقدم الطلاب وإنجازاتهم**
٥)	**معايير القبول**	**الدعم الأكاديمي**
٦)	**لوائح و قوانين التقييم**	**المصادر التعليمية**
٧)	**طرق تقييم معايير الجودة**	**الدعم اللامنهجي للطالب**
٨)		**البنية التحتية والخدمات**
٩)		**متابعة الخريجين والتواصل مع المجتمع المحلي.**
١٠)		**إدارة الجودة وتعزيزها**

معايير هيئة ضمان الجودة البريطانية (QAA) (Quality Assurance Agency)

حددت هيئة ضمان الجودة البريطانية مجموعة من المعايير للبرامج الأكاديمية، وتنطبق هذه المعايير على برامج إعداد المعلم عموما، وهذه المعايير هي:

أولاً : المعايير الأكاديمية: Academic Standards

١- **مخرجات التعلم المقصودة (ILOs) Intended Learning Outcomes:**

ومن أبرز سماتها أن تكون محددة وواضحة، مكتوبة ومعلنة للطلبة، مرتبطة بالأهداف العامة، ملائمة لواقع وحاجات الطلبة، قابلة للتحقيق.

٢- **المناهج Curricula**

وأهم ما تتصف به الحداثة والتحديث الدوري، المرونة (الاختيارية)، الوضوح والشمولية والعمق، المطابقة للمعايير الدولية، أساليب إعداد المناهج، مدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة، مدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعملية والفكرية. ويعد هذا المحور من أكثر المحاور أهمية ؛ لما له من تأثير عميق ومباشر مع الطالب المعلم، ولما له من أثر في المتعلم الأجنبي.

٣- تقييم الطلبة Student Assessment

وأهم ما تتصف به تنوع أساليب التقييم، وضوح معايير التقييم (كتابة) وتقديمها للطلبة، تغذية راجعة سريعة وفورية (كتابة وشفهية)، ملائمة أساليب التقييم للمخرجات المقصودة، دقة أساليب

التقييم وموضوعيتها وشفافيتها من خلال ممتحنين خارجيين أو أكثر من مقيم، وضوح أساليب التقييم للطلبة ودقة مواعيد أدائها.

٤- تحصيل الطلبة وفقاً لمخرجات التعليم المقصودة Student Achievement

ويقاس فيها مدى توافق تحصيل الطلبة مع مخرجات البرنامج ومستوى الدرجة الممنوحة، نسبة نجاح الطلبة ومدى تفوقهم.

ثانياً: نوعية فرص التعليم Quality of Learning Opportunities

٥- التعليم والتعلم Teaching and learning

تنوع فرص تعلم فعالة (مجموعات صغيرة وكبيرة، تعلم فردي وذاتي)، تنوع مناسب لأساليب تدريس المعارف والمهارات الخاصة، مدى إشراك الطلبة في عملية التعلم والنقاش والحوار، مدى دقة وانتظام حضور الطلبة للمحاضرات، توفر فرص تدريب ميداني، مدى زيارة خبراء مختصين للمشاركة في فعاليات البرنامج، مدى تحسين مهارات المدرسين خاصة الجدد منهم.

٦- تقدم الطلبة Student Progression

أساليب استقطاب الطلبة والدعم الأكاديمي المقدم لهم، ملائمة قدرات الطلبة المقبولين لمتطلبات البرنامج مستوى التقدم الأكاديمي العام للطلبة الملتحقين بالبرنامج، نسبة الطلبة المنسحبين من البرنامج وأسبابها.

٧- مصادر التعلم Learning Resources

توفر وتنوع مصادر التعليم، مدى استخدام التجهيزات والمختبرات والأجهزة والمكتبة، مدى فعالية استخدام هذه المصادر في دعم مخرجات البرنامج المقصودة، مدى تفعيل أداء الهيئة التدريسية والفنية والإدارية، مدى انسجام مؤهلات الهيئة التدريسية وخبراتها مع متطلبات وأهداف البرنامج.

٨- ضمان الجودة وتحسينها Quality Assurance and Enhancement

توفر هيكلية إدارية وأكاديمية لضمان تحسين معايير الجودة في حقول التخصص ونوعيتها، توفر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة للبرنامج (لوائح، محاضر، سجلات عمليات التقييم)، أساليب التغذية الراجعة من الطلبة ومن الهيئة التدريسية.

- **المعايير القياسية**

تبنت الكلية المستويات المعيارية التى تم وضعها من قبل مشروع تطوير كليات التربية FOEP وتم اعتمادها من قبل لجنة القطاع. وقد قامت اللجنة القومية باستعراض الأدبيات العالمية الخاصة بمعايير جودة برامج إعداد المعلم بالدول العربية والدول الأجنبية خاصة هيئةNcate ، ومراجعتها بما يتلاءم مع الواقع المصري .

- **معايير منظمة اعتماد برامج إعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية National . Council For Accreditation of Teacher Education (NCATE)**

هي أحد مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعمل وفقا لمعايير معينة وهى اختصار لاسم المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education) (NCATE)وهو مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محلية، وتحسناً واعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي كالتالي:

أ-**المعيار الأول** "البرامج المقدمة": ويتضمن هذا المعيار كل الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم ،ويركز على اكتساب الطلاب مدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بشمولية وتؤهلهم في حياتهم العلمية والمهنية.

ب-**المعيار الثاني** "نظام التقييم والتقويم في الكلية":يكون لدى الكلية نظام تقييم وتقويم يشمل جمع البيانات وتحليلها عن قدرات الطلاب وأداء الخريجين وكذلك وجود نظام لتقويم الكلية وتطوير برامجها.

ت- **المعيار الثالث**"الخبرات الميدانية":يمارس الطلاب المهارات والمعارف ميدانياً وعملياً تحت إشراف ومتابعة منظمة، ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني.

ث-**المعيار الرابع** "التنوع":تصميم الكلية برامجها بحيث تراعي التنوع في الطلاب المقبولين وفي خلفياتهم والتنوع في المهام التي يقوم بها الخريجون، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها.

ج- **المعيار الخامس** "تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم وتنميتهم المهنية ": يقوم بالتدريس في الكلية أعضاء مختصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً، ويتم توظيفهم تبعاً لضوابط محددة، وتنظم الكلية برامج للتطوير المهني والذاتي للأعضاء مع متابعة لهم وتقويم لأدائهم.

ح- **المعيار السادس** "الموارد والحوكمة": يكون لدى الكليات منشآت تعليمية مناسبة مع توفر الأجهزة التعليمية والخدمات المرتبطة بها ووجود وسائل لضمان أمن وسلامة الطلاب.

معايير برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية:

يعد مجال إعداد معلم اللغات الأجنبية من أخطر مجالات التربية؛ حيث بواسطته إما تنشر لغة وتذاع ثقافة وإما تموت لغة، وتهجر ثقافة. لذا من الأهمية بمكان الاعتناء بمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها حفاظا على الهوية العربية بثقافتها العريقة. وفيما يلي اختصار لأهم المعايير الدولية.

- **تكامل دوائر الإعداد:**

أجمعت معظم الأدبيات العالمية والمؤسسات الدولية Ball, Deborah L., and G. Williamson McDiarmid & American Council on the Teaching of Foreign Languages ١٩٩٣Guntermann, Gail, ed. لإعداد معلم اللغات الأجنبية على أنه على معلم اللغة الأجنبية أن يمر بأربع دوائر أساسية حتى يصبح معلما محترفا. وتتمثل هذه الدوائر في ما يلي:

(١) دائرة الكفاءة في اللغة الأجنبية وثقافتها، وهنا في هذا البحث اللغة العربية الفصيحة المعاصرة.

(٢) دائرة الكفاءة في لغة المجتمع الذي يعلم فيه اللغة وثقافته.(البيئة التي تعلم فيها اللغة العربية؛ العربية في انجلترا، فرنسا...إلخ). فمن المحتمل أن يدرس معلم اللغة العربية للطلاب الأجانب في بلده، أو يدرس لهم في بلادهم أو في أي مكان .

(٣) دائرة الخبرة في تصميم المناهج التعليمية التعلمية وتنفيذها.وتعد هذه الدائرة من أوسع الدوائر وأهمها.

(٤) دائرة الكفاءة في توظيف التكنولوجيا في التدريس وفي عمليات التعلم. يوضح الشكل التالي هذه الدوائر.

شكل (٣) دوائر مكونات إعداد معلم اللغات الأجنبية

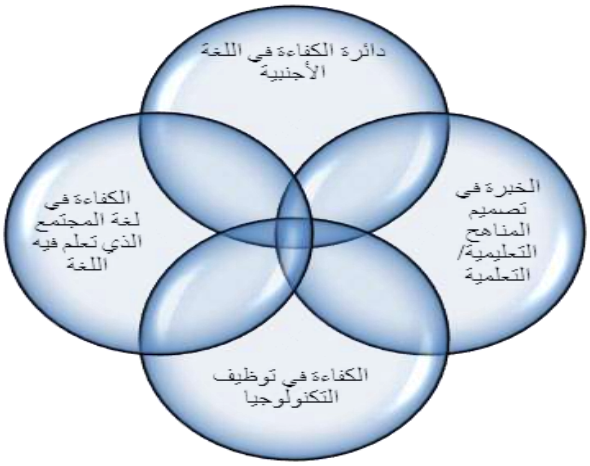

❖ **استمرار تطوير المعارف والمهارات:**

ومما يدعم هذه الرؤية منطلقات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها، ومن أهمها ضرورة إلمام المعلم بمعلومات ومعارف ومهارات حول اللغة والثقافة& وحول المتعلمين وثقافتهم& وحول تعليم اللغة وتدريس الثقافة. مما يزيد من وعي المعلم بمختلف الثقافات، ومن ثم ييسر له تقبل الآخر واحترام هذا التباين الثقافي بين البشر. لذا ضرورة وضع معيار لتعرف مختلف الثقافات وتحديد المقابلات بينهم، وربما يقوم على ذلك علم التقابل الثقافي.

http://www.actfl.org/advocacy/discover-languages/for-parents/standards

❖ **كفاءة في اللغة الهدف ، مع استمرارية التعمق فيها :**

ومن أهم ما تم التركيز عليه في برامج إعداد معلم اللغات الأجنبية ضرورة التمكن من اللغة الهدف (المراد إيصالها)، واتقان مهاراتها إلى أعلى حد من الكفاءة، ولا يكتفى بذلك فحسب، بل طالبت العديد من الكليات باستمرار تقديم مقرر في اللغة الهدف، وهنا اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، وضرورة الارتقاء في مستوى اللغة المراد تعليمها ، حتى وإن كانت اللغة القومية التخصصية للمعلم..Tedick, D. J., & Tischer, C. A. (1996) 415-427

❖ **المؤهل التربوي لمعلم اللغات الأجنبية هو الأساس:**

يختلف تأهيل معلم اللغات الأجنبية من دولة إلى أخرى، ولكن يتفق الجميع على أن الأساس التربوي الجامع لكل دوائر المعرفة التي ينبغي أن يلم بها معلم اللغات الأجنبية Abbott,G(2014). فقد يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الأولى في اللغة الهدف، ولكن ذلك لا يؤهله لتعليمها للأجانب؛ لافتقاره للجانب التربوي المهني والثقافي والتكنولوجي. أو قد يكون حاصلا على مؤهل تربوي فحسب، فهذا أيضا لا يؤهله إلى تعليم الأجانب؛ لافتقاره للجانب اللغوي، ولفروع علم اللغة التطبيقي. لذا جاء المؤهل التربوي ليكمل منظومة الإعداد ودوائر معارف معلم اللغات الأجنبية. مما دفع جامعة بوطسن إلى ضرورة حصول معلم اللغة الأجنبية درجة الماجيستير في التربية.

http://www.bu.edu/sed/academics/graduate/mat/foreign-language/

State Requirements for International Teachersو November 2008

Considerations in Language Syllabus Design *The* **:AMREET KAUR**

English Teacher Vol XIX July 1990 ,

http://www.melta.org.my/ET/1990/main1.html

المحور الثاني: برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة القاهرة.

أولا: الدراسة الذاتية لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (٢٠٠٥ ٢٠١٥):

وفيم يلي عرض لعناصر برنامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بشكل موجز فى النقاط التالية :

١) **أهداف البرنامج :**

أ- الإعداد التربوى لخريجى - الكليات الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس تخصص اللغة العربية وآدابها أو الدراسات الإسلامية وعلومها – لمهنة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى المدارس أو المعاهد أو المراكز .

ب- الإعداد الثقافى للطالب بما يتناسب ومهنة تدريس اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها .

ت- توظيف الأساليب الحديثة فى تكنولوجيا التعليم ؛ لتزويد الطالب بالمعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة له فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ث- إتاحة الفرص للمارسة الميدانية، ومعايشة الدارسين الأجانب على الطبيعة، بما يسهم فى تكامل ودمج فرص التعلم من الخبرات الميدانية مع المقررات التى يدرسها الطالب .

ج- تهيئة الطالب لاستكمال برامج المعهد فى هذا التخصص من حيث الدبلومة الخاصة فى التربية ، ودرجة الماجستير، ودرجة دكتور الفلسفة .

(٢) شروط الالتحاق:

شروط الالتحاق بالبرنامج : يقبل البرنامج خيرجى الكليات الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس تخصص اللغة العربية وآدابها أو الدراسات الإسلامية وعلومها .

(٣) المقررات الدراسية :

تم وضع المقررا ت المناسبة للبرنامج في عام(٢٠٠٥ _ ٢٠٠٦م) التالية للبرنامج، وتم وضع توصيف لكل مقرر وأهدافه وموضوعاته، والمراجع التي يمكن الرجوع إليها، وذلك من قبل متخصصين في المجالين التربوي، واللغوي. ثم تم التحكيم على هذه المقررات من قبل مستشارين للمشروع ، ومحكمين خبراء(*)أ.د/ محمود كامل الناقة، أ.د/ رشدي أحمد طعيمة& أ.د/علي أحمد مدكور، أ.د/عبد الرحمن الحاج صالح ، أ.د/ مصطفى عبد السميع.(مرفق استمارة توصيف المقرر بالملاحق& كتاب توصيف المقررات كلها). ويوضح الجدول التالي المقررات التي أقرها الخبراء والمستشارون في ذاك الوقت. وقد تم توصيف كل مقرر من خلال متخصيصن في كل قسم من أقسام كلية التربية بعد تنفيذ ورش عمل توضح طبيعة الدبلوم وخصوصية هذا المعلم.(ملاحق)

جدول(2)

مقررات الدبلوم العامة في التربية (٢٠٠٥ _ ٢٠٠٦) شعبة إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

أسماء المقررات	عدد الساعات المعتمدة	عدد ساعات الاختبار
١- أصول التربية	٢	٣
٢- تقانات تربوية	٢	٣
٣- تقويم نفسي وتربوي	٢	٣
٤- الثقافة العربية الإسلامية وطرائق تدريسها	٢	٣
٥- قراءات باللغة الأجنبية(أ)	٢	٣
٦- علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء	٣	٣
٧- التحليل اللغوي (صوتي_ صرفي – نحوي- دلالى)	٣	٣
٨- مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٣	٣
٩- علم النفس التربوي	٣	٣
١٠- طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها	٤	٣
١١- تربية عملية	٤	٣
عدد الساعات الإجمالي/ أسبوعيا	٣٠	

جدول (٣)

مقررات الدبلوم الخاصة في التربية (شعبة إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

(أ) المقررات الإجبارية:

اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة	عدد ساعات الاختبار
١- تصميم المناهج وإعداد المواد التعليمية	٢	٣
٢- مفاهيم علم اللغة الحديث	٢	٣
٣- التقويم اللغوي	٢	٣
٤- علم اللغة النفسي والاجتماعي	٢	٣

اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة	عدد ساعات الاختبار
٥- قراءات باللغة الأجنبية(ب)	٢	٣
٦- مناهج البحث والإحصاء	٢	٣
٧- قضايا ومشكلات معاصرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢	٣
مجموع الساعات	١٤	٢١

(ب) المواد الاختيارية : يختار الطالب مقررين من المجالات التالية:

اسم المقرر	عدد الساعات	عدد ساعات الاختبار
مقرر(أ) فلسفة التربية (مجال أصول تربية)	٢	٣
مقرر (ب) إدارة وتخطيط (مجال أصول تربية)	٢	٣
مقرر (أ) علم النفس اللغوى (مجال علم نفس)	٢	٣
مقرر(ب) علم النفس المعرفي (مجال علم نفس)	٢	٣
مقرر(أ) نظريات تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجال المناهج)	٢	٣
مقرر(ب) الثقافة العربية (مجال المناهج)	٢	٣

توصيف المقررات لدبلومين: العامة والخاصة (ملاحق)

شكل (٤) توصيف المقررات لكل من الدبلومتين: العامة و الخاصة

وظل هذا التوصيف للمقررات المصدر الأصلي الذي يتم التعديل في ضوئه، حتى عام ٢٠١٢، عند تطبيق نظام الساعات المعتمدة على كل برامج الكلية. وأضحت المقررات الدراسية تأخذ الشكل ذاته للنظام الساعات المعتمدة. وفيما يلي جدول يوضح المقررات وعدد ساعاتها، بعد تعديلها :

جدول (٣)

المقررات الدراسية لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

رمز المقرر	اسم المادة	عدد الساعات			درجات المادة (آخر العام)			
		ن	ت/ع	مج	أعمال فصلية	شفوى/ ع	تحرير ى	مج
أ – متطلبات إجبارية (١٢ ساعة معتمدة)								
م.ط ٥٠٨	المناهـــج.	٣	-	٣	٣٠	-	٧٠	١٠٠
ن.ت ٥٠١	علم النفس التربوى	٢	٢	٣	٢٠	١٠	٧٠	١٠٠
أ.ن ٥٠٢	علم النفس الارتقائى	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥٠٩	طرق التدريس.	١	٢	٢	٢٠	١٠	٧٠	١٠٠
ت.ت ٥٠١	تكنولوجيا تعليم	١	٢	٢	٢٠	١٠	٧٠	١٠٠
ب – متطلبات تخصصية إجبارية (٨ ساعات)								
م.ط ٥٢٩	التقابـــل اللغـــوى وتحليـــل الأخطاء.	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥٠٤	طرق تدريس العربية للناطقين بغيرها.	١	٢	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥٢٦	طرق تدريس الثقافة العربية	١	٢	٢	٢٠	١٠	٧٠	١٠٠
م.ط ٥١٢	تربية عملية(١).		٤	٢	مـــدير المـــدرسة ٣٠	المشـــرف ٧٠		١٠٠

الفصل الدراســي الثانـــي

رمز المقرر	اسم المادة	عدد الساعات			درجات المادة (آخر العام)			
		ن	ت/ ع	مج	أعمال فصلية	شفوى/ ع	تحرير ى	مج
أ – متطلبات إجبارية (٩ ساعة معتمدة)								
أ.ت ٥٠١	الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية	٢	٢	٣	٢٠	١٠	٧٠	١٠٠
ن ت ٥٠٥	قياس وتقويم تربوى	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
أ.ت ٥٠٦	العولمة والحوار بين الثقافات.	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥٢٤	قراءات باللغة الأجنبية	٢	-	٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
ب – متطلبات تخصصية إجبارية (٨ ساعات)								
م.ط ٥٢١	التحليل اللغوى	٢		٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
ن.ت ٥٢٨	علـــم اللغـــة النفســـي والاجتماعي.	٢		٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥٢٨	مفاهيم علم اللغة الحديث.	٢		٢	٣٠	-	٧٠	١٠٠
م.ط ٥١٢	تربية عملية(٢).		٤	٢	مدير المدرسة ٣٠	المشرف ٧٠		١٠٠

متطلبات اختيارية (فى التخصص) (٤ ساعات معتمدة بكل فصل دراسي)

يختار الطالب فى كل فصل دراسى مقررين من المقررات التى تطرحها الأقسام وذلك بموافقة المرشد الأكاديمي.

الفصل الدراسى الأول			الفصل الدراسي الثانى		
رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة
أ.ت ٥٣٤	الإدارة التربوية.	٢	أ.ت ٥٣٥	الفكر التربوي المعاصر	٢
ن.ت٥٣٦	علم النفس المعرفى ومهارات التفكير	٢	ن.ت ٥١٨	مقدمة فى الاحصاء التربوى	٢
ن.ت٥١٩	الموهبة والتفوق	٢	أ.ن ٥١٦	علم نفس اجتماعى	٢
أ.ن ٥٠٤	صحــة نفسية	٢	م.ط ٥١٦	تحليل مناهج التعليم الاعدادى فى مصر	٢
م.ط ٥٠٥	قراءات معاصرة في المناهج وطرق التدريس	٢	د.ط ٥١٢	اتجاهات معاصرة فى تربية الطفل	٢
د.ط ٥٠٥	مشكلات طفل ما قبل المدرسة	٢	م.ط٥٣٠	الاتجاهات المعاصرة فى التعليم الفنى	٢
د.ط ٥٢٠	التربية الوالدية	٢	ع.س٥٠٦	الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار	٢
ع.س٥٠٣	أنماط معاصرة فى التعليم العالى	٢	ع.س ٥٢٠	جودة مؤسسات التعليم العالى	٢
ت.ت٥٢٣	التعليم الإلكترونى	٢	ت.خ ٥١٥	صعوبات التعلم لذوى الحاجات الخاصة	٢
ن.ت٥٢٤	التوجيه التربوى والمهنى		ت.ت ٥٣٨	أسس تصميم البرامج والمواد التعليمية للفئات الخاصة	٢
أ.ت ٥٣٣	فلسفة التعليم والتعلم المستمر	٢	د.ط ٥١٨	منظمات الطفولة	٢
ت.خ٥٠١	مدخل إلى التربية الخاصة.	٢	ت.خ ٥٢٦	الرعاية الصحية لذوى الحاجات الخاصة	٢
م.ط ٥٢٧	المواطنة وحقوق الإنسان في	٢	م.ط ٥٢١	تحليل مناهج التعليم	٢

الفصل الدراسى الأول			الفصل الدراسي الثانى		
رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات المعتمدة
	المنهج المدرسي.			الثانوي فى مصر	
ت.خ٥٠٥	العمل مع أسر ذوى الحاجات الخاصة	٢	م.ط٥٢٢	الفن والتربية	٢
د.ط ٥١٩	الروضة والأسرة والمجتمع	٢	أ.ت٥٤١	المعلم ومهنة التعليم	٢
ت.خ٥٢٥	تشريعات التربية الخاصة	٢	ت.ت ٥٢٤	وسائط متعددة	٢
م.ط ٥٢٠	تصميم المنهج المدرسي	٢	ت.ت ٥٢٦	لغات برمجـــة متقدمة	٢
م.ط ٥٢٥	تقويم الكتاب المدرسي	٢	ن.ت ٥٢٠	صعوبات تعلـــم	٢
أ.ت ٥٣٦	جودة مؤسسات التعليم قبل الجامعي	٢	ن.ت ٥٢٢	الأسس النفسية لتفريد التعليم	٢
ت.ت٥٢٧	تصميم وإنتاج مواقع تعليمية	٢	ن.ت ٥٢١	البرمجة اللغوية العصبية	٢
ت.ت٥٢٨	تحليل وتصميم نظم التعليم	٢			

٢) **<u>طرق التدريس بالبرنامج :</u>**

أ- المحاضرة .

ب- المناقشة للوقوف على ما اكتسبه الطالب من معلومات .

ت- عروض تدريسية للطلاب .

٣) المدة الدراسية المقررة للبرنامج : عام دراسى جامعى .

٤) الشهادة أو الدرجة العلمية الممنوحة : يمنح المعهد درجة الدبلوم العام فى إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يهيئ للطالب استكمال برامج المعهد فى هذا التخصص، من حيث الدبلوم الخاص، درجة الماجستير ، درجة دكتور الفلسفة.

٥) **<u>طرق التقويم بالبرنامج :</u>**

أ- تقييم بنائى (مناقشات خلال العام الدراسى).

ب- تقييم نهائى (الاختبار التحريرى) .

أليات التقويم : درجة المقرر:

يخصص لكل مقرر ١٠٠ (مائة) درجة: منها ٣٠ درجة للأعمال الفصلية من بحوث واختبارات، وغير ذلك من الأنشطة التعليمية، و٧٠ درجة للاختبار النهائي. وذلك فيما عدا مقررى التربية العملية أو أية مقررات أخرى ذات طبيعة خاصة، يكون تقويم تحصيل الطلاب فيها بقرار من مجلس المعهد بناء على اقتراح من مجلس القسم المختص. **ويرسب الطالب إذا كان معدله التراكمي أقل من ٦٠%.**

التقديرات:

تكون تقديرات الطالب فى المقرر، وفى المعدل التراكمى على النحو التالى:

جدول(٥)

التقديرات	المدى بالدرجات		الرمز
ممتاز	٩٠ فأكثر	٩٧-١٠٠	A+
		٩٤-٩٦	A
		٩٠-٩٣	A-
جيد جدًا	٨٠ إلى أقل من ٩٠	٨٧-٨٩	B+
		٨٤-٨٦	B
		٨٠-٨٣	B-
جيد	٧٠ إلى أقل من ٨٠	٧٧-٧٩	C+
		٧٤-٧٦	C
		٧٠-٧٣	C-
مقبول	٦٠ إلى أقل من ٧٠	٦٠ - ٦٩	D
راسب	أقل من ٦٠	٠ - ٥٩	F

أعداد الطلاب الذين تخرجوا فى الدبلوم من (٢٠٠٥ _ ٢٠١٥):

فيما يلي جدول يوضح أعداد الطلاب المعلمين الذين تخرجوا كل عام على مدار عشر سنوات.

جدول (٦)

بيان بأعداد طلاب الدبلوم العامة في التربية شعبة أعداد معلم لغة عربية للناطقين بغيرها من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٥

م	الأعوام	الأعداد
١)	٢٠٠٥/٢٠٠٦	٣٣
٢)	٢٠٠٦/٢٠٠٧	٣٨
٣)	٢٠٠٧/٢٠٠٨	١٨
٤)	٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٩

م	الأعوام	الأعداد
٥)	٢٠١٠/٢٠٠٩	٣١
٦)	٢٠١١/٢٠١٠	٤٢
٧)	٢٠١٢/٢٠١١	٢٩
٨)	٢٠١٣/٢٠١٢	٣٥
٩)	٢٠١٤/٢٠١٣	٣٦
١٠)	٢٠١٥/٢٠١٤	٣٨
	الإجمالي	٣١٩

بيان بأعداد طلاب الدبلوم الخاصة في التربية شعبة أعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٥

م	الأعوام	الأعداد
١)	٢٠٠٥ ٢٠٠٦	ــــــــ
٢)	٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٨
٣)	٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٩
٤)	٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٣
٥)	٢٠١٠/٢٠٠٩	١٥
٦)	٢٠١١/٢٠١٠	١٧
٧)	٢٠١٢/٢٠١١	٢٠
٨)	٢٠١٣/٢٠١٢	٩
٩)	٢٠١٤/٢٠١٣	١١
١٠)	٢٠١٥/٢٠١٤	١٤
	الإجمالي	١١٩

بناء أدوات البحث وضبطها:

لتحقيق أهداف البحث تطلب الأمر بناء أدوات محكمة، والقيام ببعض الإجراءات التحليلية، يمكن تحديدها فيما يلي:

أولا: قائمة المعايير الدولية للجودة في برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثانيا: استمارة تقويم المقررات الدراسية من قبل الطلاب على مدار ثلاث سنوات؛ منذ بداية تطبيق نظام الساعات المعتمدة، ٢٠١٢م

أولا بناء عداد قائمة المعايير:

تم تصميم قائمة المعايير في ضوء ما يلي:

- الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بمعايير الجودة بشكل عام، وبتطبيق المعايير الدولية للجودة في المؤسسات التربوية لإعداد معلم اللغات الأجنبية.
- دراسة المعايير الدولية للجودة في برامج إعداد معلم اللغات الأجنبية، وعرض بعض النماذج الدولية.
- تعرف متطلبات عمل معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر الطالب الأجنبي .
- مقابلة المتخصصين في المجال، ومحاولة الاستفادة من خبراتهم.

جدول (٧) معايير إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المجال	المعيار	أهم المؤشرات
مجال التخصص: إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها	1/1المعيار الأول:	يتعرف البنية الأساسية للمادة العلمية(اللغة العربية) وكيفية استخدامها.
	يفهم المعلم المؤهل نظام تخصصه العلمي من حيث: أهدافه وبنيته ومحتواه .	يتعرف عمليات الوعي باللغة العربية(لغة أجنبية) وبعمليات تدريسها، وعمليات عرضها للآخرين.
		يحدد أهداف تعليم (اللغة العربية / لغة أجنبية).
		يحدد الأهداف الثقافية المراد إيصالها للطالب الأجنبي.
		يحدد المحتوى الآكاديمي للمادة العلمية (المحتوى اللغوي & المحتوى الثقافي).
		يصنف بيانات المادة العلمية والمعلومات المرتبطة بها إلى وحدات متجانسة.
	يتمكن المعلم من البحث في مجال (تعليم اللغة العربية).	يستخدم المصادر العلمية المختلفة للغة العربية
		يعرف المداخل المفتاحية لمكونات المادة العلمية.
		يتابع أحدث التطورات في المادة العلمية .
		يعرف مناهج البحث في تخصصه العلمي ويستخدمها .
		يحلل المعارف المتصلة باللغة العربية، ويمكنه تدريب الآخرين عليها .
		يستنتج معلومات جديدة من اطلاعه، وبحثه ،وتحليله للمادة العلمية.
	المعيار الثالث:	يستخدم مفاهيم اللغة العربية ومحتواها في حل مشكلات مواد أخرى.

المجال	المعيار	أهم المؤشرات
	يتمكن المعلم من تحقيق التكامل بين المادة العلمية (اللغة العربية) تخصصه والمواد الأخرى .	يوظف اللغة العربية لمجالات تخصصية أخرى .
		يفهم العلاقة المتدخلة مع المواد الأخرى .
		يوظف معارفه عن لغة الطالب الأجنبي و ثقافته في تدريس اللغة العربية.
مجال الثقافة العامة وربط التخصص بالمجتمع :	المعيار الأول: يتمكن المعلم من التحدث والتعبير والكتابة بلغته العربية، وإحدى اللغات الأجنبية	يتمكن من قواعد اللغة العربية، ويحسن استخدامها في شرحه وكتابته.
		يعرف أهمية اللغة العربية كأساس للوحدة الوطنية والقومية والهوية الثقافية.
		يعرف نظم و قواعد اللغة الأجنبية.
		يعبر بكفاءة عن مصطلحات اللغة العربية ، ومفاهيمها الأساسية بلغة أجنبية .
	المعيار الثاني: يلم المعلم بالثقافة العربية، وقضايا المجتمع المصري والعربي	يعرف مفهوم الثقافة، والمكونات الأساسية للثقافة المصرية والعربية.
		يلم بأهم قضايا ومشكلات المجتمع المصري والعربي، وكيفية الإفادة من تخصصه كمعلم في حلها.
		يحدد علاقات الصلة بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى .
	يلم المعلم بأهم القضايا العالمية، وبخاصة ما يؤثر منها على المجتمع المصري.	يتعامل الحضارات المختلفة في تواصل وتكامل، وليست في صراع.
		يتقبل الآخر مهما يختلف معه، طالما أنه لا يعاديه أو يؤذيه.
		يعرف أهم القضايا السياسية والاقتصادية العالمية، وتأثيرها على المجتمع المصري.
		يحلل ما يدور حوله تحليلا علميا.
		يداوم على الاطلاع على أهم المصادر المتاحة، وما تبثه وسائل الإعلام المحلية والخارجية.
		يوظف عناصر تكنولوجيا الاتصال في فهم قضايا المجتمع الدولي.
مجال مهنة التعليم	يعي المعلم أن التعليم مهنة لها وضعها المتميز في بناء البشر، والتنمية	يدرس أصول المهن، ويحلل مدى توافرها في مهنة التعليم.
		يفتخر بانتمائه إلى مهنة التعليم.
		يدرك دور مهنة التعليم في تحقيق التقدم، وبناء الأمن القومي.

المجال	المعيار	أهم المؤشرات
	المستدامة	يدرك أن التعليم عملية اجتماعية، ويحرص على أن يربي تلاميذه بما يحقق ربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.
		يسعى إلى تنمية استعدادات التلاميذ، وتلبية احتياجاتهم.
		ينمي نفسه تنمية ذاتية في أثناء دراسته، وبعد تخرجه تنمية مستمرة .
		يحرص على تطبيق ما يتعلمه خلال التدريب الميداني.
	يلتزم المعلم بآداب وأخلاقيات مهنة التعليم.	يعرف المعلم دستور مهنة التعليم، وآداب المهنة.
		يحترم شخصيات تلاميذه وإمكاناتهم.
		يحرص على أن يكون مظهره محترما.
		يسلك سلوكيات تبعث على احترام الآخرين له.
		يلتزم بالموضوعية، ويبعد عن التحيز .
		يعد نفسه سفيرا للغة العربية و ثقافتها العريقة

وقد تم تصميم مقررات برنامج معهد الدراسات والبحوث التربوية (كلية الدراسات العليا للتربية حاليا) في ضوء معظم ما جاء في قائمة المعايير، وسوف يتم مناقشة جوانب القصور في ضوء أراء الطلاب.

- **نتائج البحث ومناقشتها:**

- الدولية لجودة معلم اللغات الأجنبية بصفة عامة، وإعداد معلم للغة العربية للناطقين بغيرها_ ومن خلال تحليل محتوى المقررات الدراسية للبرنامج وتوصيفاتها، ونظام القبول فيه وكذلك من خلال المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس ومع المتخصصين في المجال، وتطبيق الاستبانات على طلاب برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مدار ثلاث سنوات، منذ بداية تطبيق نظام الساعات المعتمدة؛ حيث تم اختيار عدد(12) استبانة من كل دفعة، ليصبح العدد الكلي (36) طالبا_ يمكن ملاحظة ما يلي:

نتائج تطبيق استبانة المعايير المناسبة لتقويم مقررات البرنامج من وجهة نظر الطلاب لثلاث دفعات

بتطبيق الاستبانة على طلاب البرنامج وفقا لنظام الساعات المعتمدة (ثلاث سنوات)، جاءت النتيجة كما هو موضح في الشكل التالي:

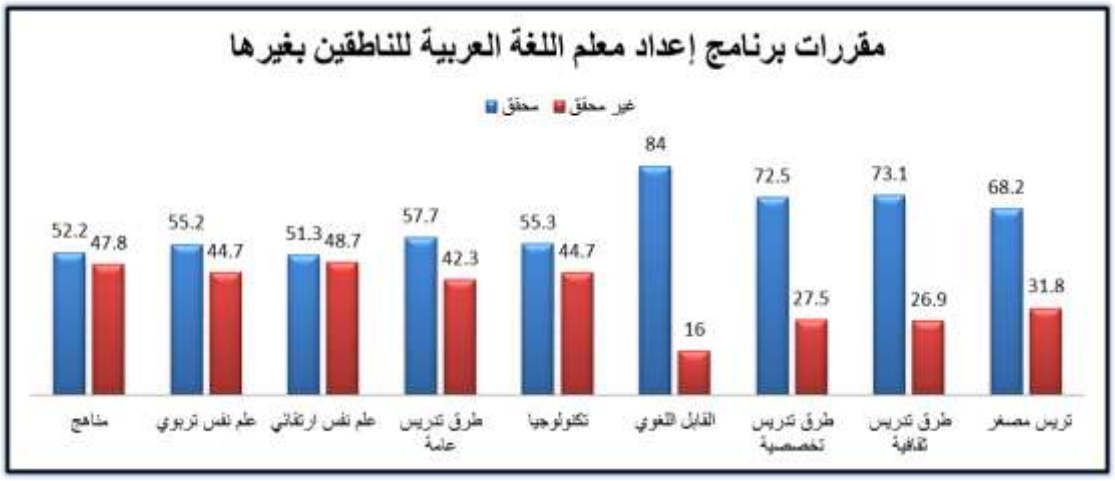

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسبة تحقق المعايير في كل مقرر من وجهة نظر الطلاب؛ حيث جاء مقرر علم النفس الارتقائي أقل نسبة؛ فبلغت(٥١.٣%). وجاء مقرر علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء أعلى نسبة تحقق، حيث بلغ (٨٤%). تراوح بين هاتين النسبتين باقي المقررات. لذا يمكن ترتيب المقررات وفقا لنسب تحقق المعايير وفقا لما يلي:

الترتيب	المقرر	نسبة التحقق
(1)	علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء	%٨٤
(2)	طرق تدريس الثقافة	%٧٣.١
(3)	طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها	%٧٢.٥
(4)	تدريس مصغر	%٦٨.٢
(5)	طرق تدريس عامة	%٥٧.٧
(6)	تكنولوجيا (تقانات تربوية)	%٥٥.٣
(7)	علم نفس تربوي	%٥٥.٢
(8)	المناهج العامة	%٥٢.٢
(9)	علم النفس الارتقائي	%٥١.٣

وبقراءة هذا الجدول يمكن ملاحظة عدة أمور من أهمها: جاء مقرر علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء أعلى نسبة تحقق للمعايير؛ حيث يتم ربط كل جزئية به بالمجال العملي، ويحاول المقرر تطبيق ذلك في كل من التدريس وتحليل أخطاء الطالب الأجنبي. وفيما يلي تفصيل ذلك

الشكل يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء

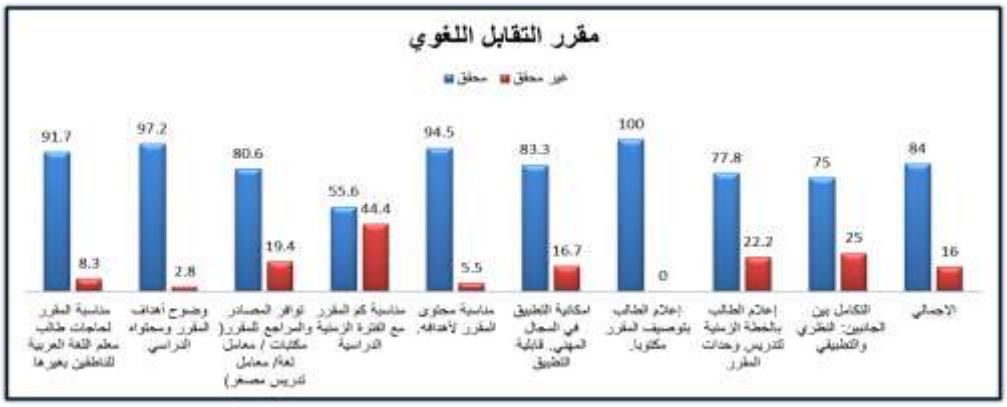

ويمكن ملاحظة أن أعلى معيار في هذا المقرر تمثل في إعلام الطالب بأهدف المقرر وتوصيفه مكتوبا في بداية العام الدراسي. وجاءت أقل نسبة تحقق في مناسبة المقرر للوقت المتاح للطلاب (٥٥.٦%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المقرر كان يدرس على مدار العام الدراسي كاملا، ثم تم اختصار الزمن إلى النصف: (الفصل الدراسي الأول) فقط، مما أثر على جودة مخرجات المقرر.

الشكل ( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر طرق تدريس الثقافة

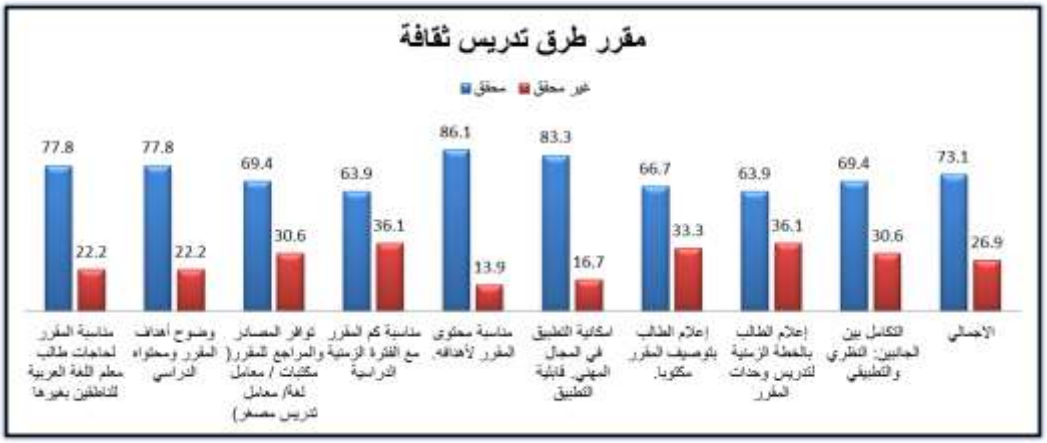

وأهم ما يلاحظ في هذا المقرر أن أعلى نسبة تحقق جاءت لمعيار مناسبة المحتوى لأهداف المقرر؛ حيث بلغت(٨٦.١%) وترجع الباحثة ذلك إلى قيام الأستاذ باختيار ما يناسب طبيعة الطلاب، كذلك استخدامه لعروض وأفلام وثائقية ثقافية. بينما جاءت أقل نسبة للمعيارين: إعلام الطلاب بالخطة الزمنية لتدريس وحدات المقرر، ومعيار مناسبة كم المقرر مع الفترة الزمنية، فبلغت النسبة فيهما (٦٣.٩%)، وترجع الباحثة ذلك إلى كون هذا المقرر كان يدرس على مدار عام كامل، لكن عند نظام الساعات المعتمدة تم اختصاره إلى النصف فحسب.

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

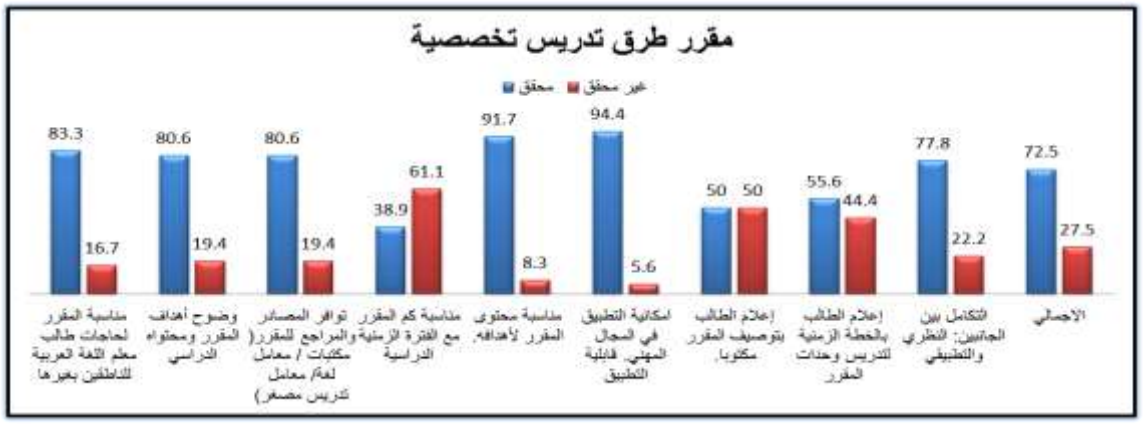

من خلال الشكل السابق يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة تحقق كانت لمعيار إمكانية التطبيق في المجال العملي؛ وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المقرر ذاته؛ فهو من أقرب المقررات التخصصية التي يحتاجها المعلم كل يوم داخل فصل اللغة. وجاء معيار مناسبة محتوى المقرر لأهدافه في الترتيب الثاني، وذلك لتوافر أكثر من كتاب ومراجع عديدة بين أيدي الطلاب، بالإضافة إلى المحاضرات. وهذا جعل المعيار التالي مناسبة المقرر لحاجات الطالب المعلم. يلي ذلك معيار توافر المصادر. بينما جاءت أقل نسبة في معيار إعلام الطلاب بتوصيف المقرر مكتوبا؛ حيث بلغت (٥٠%).

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر التدريس المصغر

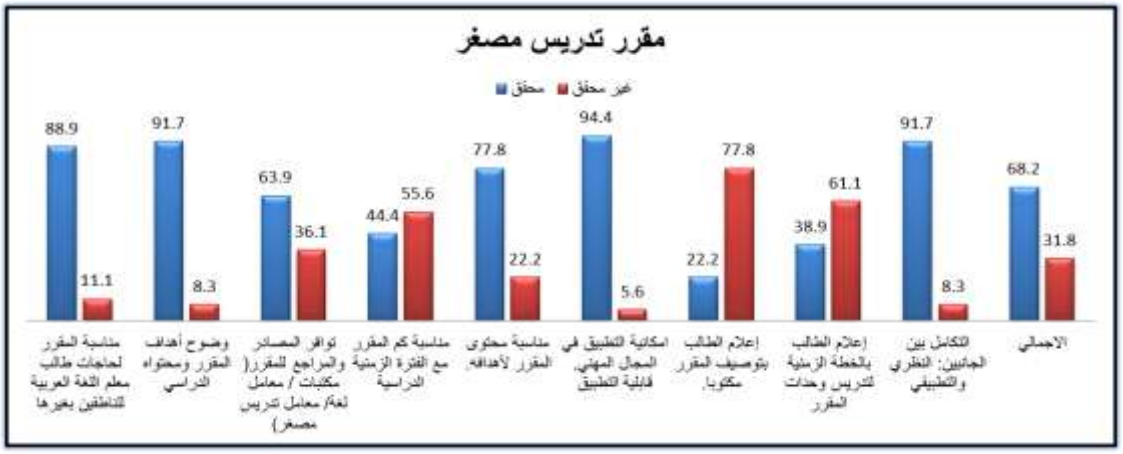

يلاحظ في الشكل السابق أن أعلى نسبة تحقق بلغت (٩٤.٤%) وجاءت لمعيار إمكانية التطبيق في المجال المهني، وهذا يرجع لطبيعة المقرر ذاته. يلي ذلك الترتيب معيار التكامل بين الجانبين النظري والعملي ، بينما كانت أقل نسبة مناسبة كم المقرر مع الفترة الزمنية المتاحة، فبلغت النسبة (٥٥.٦%)، وترجع الباحثة ذلك لعدم وجود معمل للتدريس المصغر يساعد في إظهار مهارات التدريس والتدريب عليها. وهذا يؤكد إصرار الطلاب على حضور كل المحاضرات الخاصة بالمقررات العملية؛ لتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة .

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر تكنولوجيا التعليم

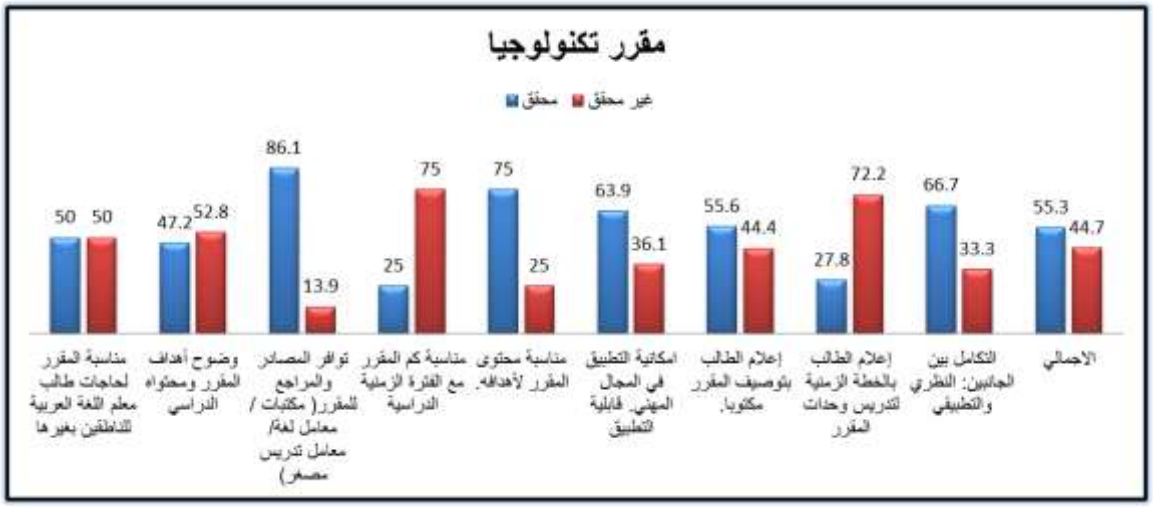

من أهم ما يلاحظ من الشكل السابق أن أعلى نسبة تحقق تتمثل في (٨٦.١%) وجاءت متفقة مع معيار توافر المصادر والمراجع المناسبة، وجاء ذلك متماشيا مع طبيعة المقرر وأهدافه. بينما جاءت أقل نسبة تحقق لمعيار مناسبة المقرر مع الوقت، حيث بلغت (٢٥%)، وترجع الباحثة ذلك إلى الاكتفاء بتدريس هذا المقرر في الفصل الدراسي الأول فحسب، بالرغم من أهميته لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر علم النفس التربوي

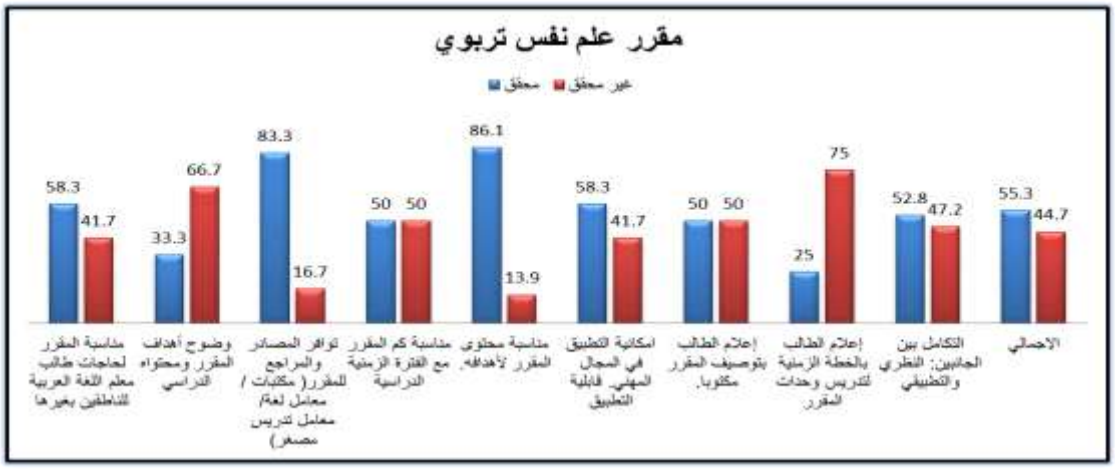

بالنسبة لمقرر علم النفس التربوي بلغت أعلى نسبة تحقق للمعيار مناسبة المحتوى لأهداف المقرر (٨٦.١%) في حين كانت أقل نسبة تحقق(٢٥%) وكانت عن إعلام الطالب بالخطة الزمنية لتدريس وحدات المقرر.

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقرر المناهج

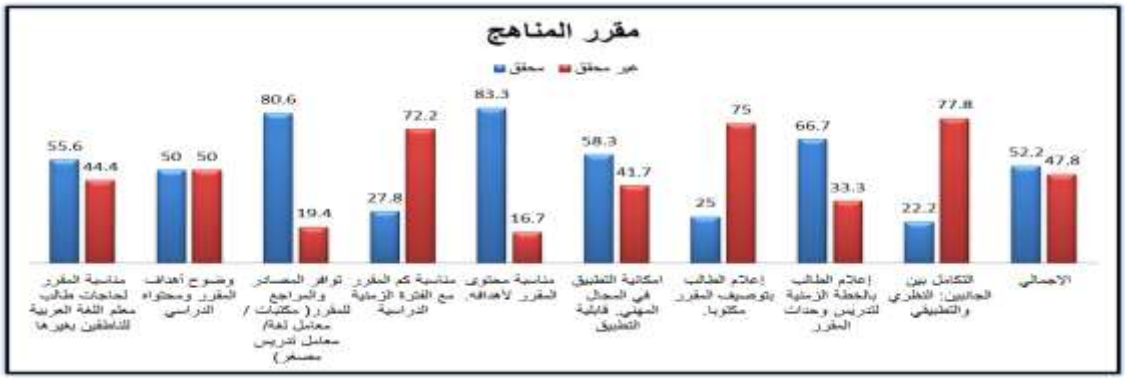

يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة تحقق في هذا المقرر مناسبة المحتوى لأهداف المقرر، حيث بلغت(٨٣.٣%) ، بينما جاءت أقل نسبة تحقق(٢٢.٢%) وذلك لمعيار التكامل بين الجانبين النظري والعملي؛ وترجع الباحثة ذلك بأن تفكيك مقرر المناهج إلى مناهج عامة، ومناهج تخصصية أدى إلى تشتيت الطلاب، وشعورهم بالملل، كما أثر في معيار وضوح الأهداف، حيث إنه من الطبيعي وجود تداخل في أهداف كل من المقررين.

الشكل( ) يوضح نسب تحقق المعايير في مقررع علم النفس الارتقائي

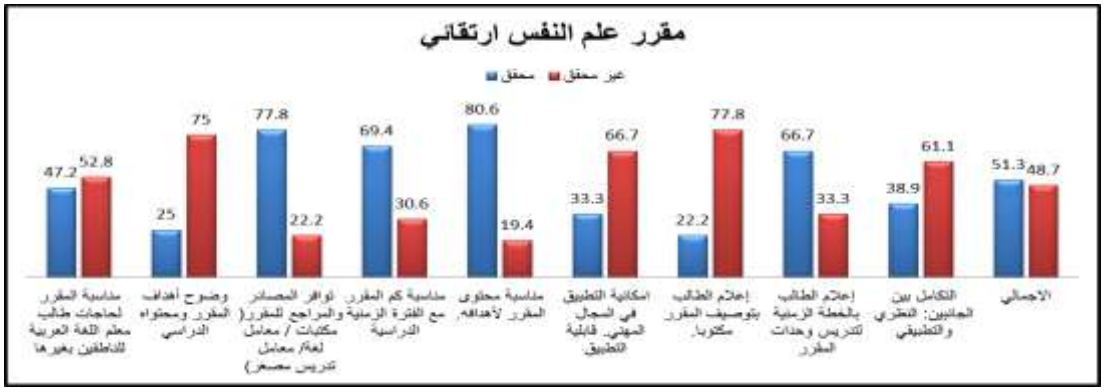

جاء ترتيب هذا المقرر في أخر مقررات البرنامج، ولعل أعلى معيار فيه، جاء مناسبة المحتوى، بينما جاء معيار إعلام الطالب بالخطة الزمنية أقل نسبة. فقد اقترح كثير من الطلاب إلغاء هذا المقرر أو توظيفه في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لقلة الاستفادة منه، وعدم الربط فيه بين الجوانب النظرية والتطبيقية، بالإضافة إلى ضعف توظيفه في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مما يلاحظ في الشكل السابق أن أعلى نسبة تحقق هنا مقر(٥٥.٥)% وجاءت لعلم النفس التربوي بينما جاءت لأعلى نسبة طرق تدريس عامة.

مخراجات التعلم المقصودة:

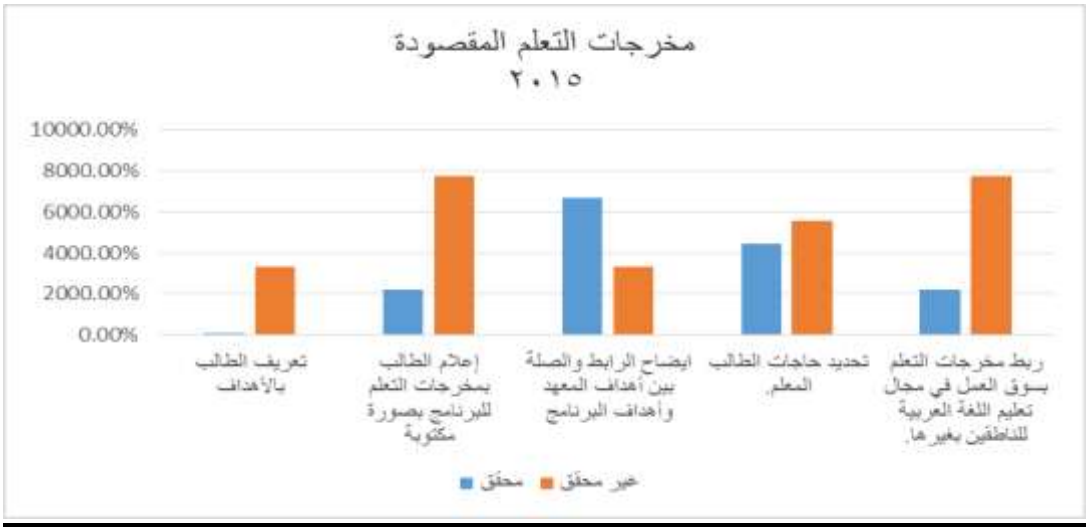

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة تحقق في مخرجات التعلم المقصودة جاءت لإيضاح الرابط بين أهداف المعهد (كلية الدراسات العليا للتربية حاليا) وبين أهداف البرنامج؛ حيث تم تحديد مخرجات البرنامج بدقة في لائحة الساعات المعتمدة، وتم إضافة شرط " ألا يسجل الطالب درجة الماجيستير أو دكتور الفلسفة إلا بعد اجتيازه دبلوم إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بتقدير جيد على الأقل". وبذلك يكون الإعداد طوليا للمعلم ويكون إعداده وفقا لمعايير دولية. وهذا يتفق مع نتيجة Freeman ,D(٣٥)

تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

في ضوء العرض السابق، وفي ضوء نتائج التقويم، توصلت الباحثة إلى ما يلي:

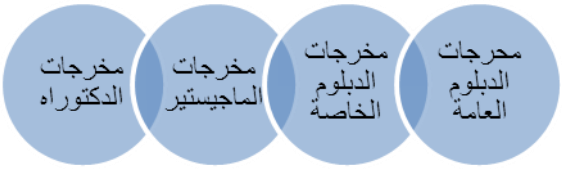

يدرس الطالب الدبلوم العامة في التربية " تخصص: إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ثم الدبلوم الخاصة، ثم الماجيستير، ثم الدكتوراه.

يلتزم كل برنامج بالمقررات الخاصة به، بحيث يتم مراعاة عدة أمور، أهمها :

تحديد المقررات الإجبارية، في كل عام وزيادة عدد ساعات تدريسها.

تشمل المقررات التخصصية ما يلي:

١) مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (عام دراسي كاملا)
٢) طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها . (عام دراسي كاملا)
٣) طرائق تدريس الثقافة العربية(عام دراسي كاملا)
٤) علم اللغة التقابلي وتحليل الاخطاء (عام دراسي كاملا)
٥) القياس والتقويم اللغوي
٦) التحليل اللغوي
٧) مفاهيم علم اللغة الحديث
٨) علم اللغة التطبيقي(عام دراسي كاملا)
٩) علم اللغة الحاسوبي
١٠) علم المصطلح
١١) علم اللغة النفسي
١٢) علم اللغة الاجتماعي
١٣) علم لغة النص.
١٤) علم إدارة جودة المؤسسات اللغوية
١٥) التنمية للمعلم و التدريب
١٦) التنمية المهنية للمعلم المبدئ
١٧) تصميم المواد التعليمية و إنتاجها
١٨) مناهج البحث اللغوي

١٩) التواصل الفعال

٢٠) الكفاءة في لغة أجنبية

أهم المخرجات والتوصيات:

من العرض السابق لتقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يمكن التأكيد على ما يلي:

- يعد برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية الدراسات العليا للتربية برنامجا رائدا ومتميزا؛ حييث تم إنشاءه في ضوء معايير محددة، وبإشراف متميز من أساتذة متخصصين، منذ عام ٢٠٠٥.
- تخرج في هذا البرنامج ما يزيد عن (٣٠٠) طالبا.
- زيادة المدة الزمنية لبعض المقررات .
- وصول أكثر من باحث في هذا البرنامج إلى درجة دكتور الفلسفة في التخصص.
- يستدعي هذا البرنامج العودة إلى فكرة التدريب الميداني؛ لما لها فائدة عملية تفيد الطالب المعلم.
- يتطلب البرنامج إضافة بعض المقررات الجديدة ذات الصلة بالمجال، وتعرف كيفية توصيفها وفقا للمعايير الدولية.
- ضرورة إعادة النظر في دبلوم إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- يتطلب البرنامج تعديل بعض مقرراته، وإعادة النظر في مدى إفادة الطالب المعلم مما يدرس.

المراجع :

(١) خطة مشروع إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ٢٠٠٥_٢٠٠٦م، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(2) Betsy Devlin-Foltz, & Stevenson McIlvaine (2008): **Teacher Preparation for the Global Age,The Imperative for Change,** LONGVIEW FOUNDATION for Education in World Affairs and International Understanding, Inc. Courtesy of L. Tang September, p6

(3) NAFSA: Association of International Educators. (2006). Americans call for leadership on international
education: A national survey on preparation for a global society. Washington, DC: NAFSA: Association
of International Educators. Available at: http://www.nafsa.org/public_policy.sec/public_policy_document/
international_education_6/americans_call_for_leadership/
)National Education Association Policy and Practice Department. (2010). Global competence is a 21st century

(٤) http://www.strategiesinlanguagelearning.com/what-makes-an-exceptional-language-teacher(٤)/

(5) Curtain, H., & Pesola, C. (1994). "Languages and children: Making the match." White Plains, NY: Longman.

(٦) رئاسة مجلس الوزراء ،الصندوق الاجتماعي للتنمية، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة "نظم الجودة"، ب ت، ص٢.

اللجنة القومية لضمان الجودة و الاعتماد "دليل إرشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم العالي في مصر"، وزارة التعليم العالي، يناير ٢٠٠٧، ص٣.

(٧) الجميل محمد عبد السميع شعلة (2005) شعلة: **التقويم التربوي المنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات،** القاهر، .دارالفكر العربي ، ط1 ، ص 32

(٨) حسن عبد اللطيف،(1997) : الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت، **المجلة التربوية،** 303 -،(43)_ 32511 جامعة الكويت

(9) Doyle, Denis P. and Pimentel, Susan (1993). A study in change: transforming the
Charlotte-Mecklenburg Schools. In *Phi Delta Kappan* 74: March, pp.534-539.

)(10) Middle States Commission on Higher Education**, Designs for Excellence**: Handbook for Institutional Self-Study, Eighth edition. Copyright by the Middle States Commission on Higher Education,2002

(11) The ACTFL/NCATE program standards for the preparation of foreign language teachers are available online at http://www. actfl.org/i4a/pages/index.cfm?pageID=3384

(١٢) المسند الإبراهيم عبد الرحمن& شيخة قمبز محمود: **الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم**، الدوحة، قطر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزي، ٢٠٠٠.

(١٣) محمد بن سليمان البندري& رشدي أحمد طعيمة : **دور كليات التربية في إعداد معلم التعليم الثانوي بين صورة الواقع و اتجاهات التطوير" تصور مقترح للدراسة."** ٢٠٠٤م

(١٤) محمد بن سليمان البندري& رشدي أحمد طعيمة: **تطوير كليات التربية بين معايير الاعتماد ومؤشرات الجودة**، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان، ٢٠٠٢م

(١٥) إيمان أحمد محمد هريدي: برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوره، غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م،

(١٦) سهير محمد حواله: جودة الخدمات التعليمة فى برنامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الدراسات والبحوث التربوية- دارسة تقويمية،) ٢٠١٠ (ع ١، ج ١، مجلة العلوم التربوية، معهد الد راسات.

(١٧) رشدي أحمد طعيمة: دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٩٨٥

(18) Kean, J. & Grady, S. Sandrock,P. (2001) . **Wisconsin's Model Academic Standards for Foreign Languages**, Wisconsin Department of Public Instruction, Madison, Wisconsin

(19) Bernhardt, Elizabeth B. "Teacher Recruitment: The Role of In-Service Teachers." *Northeast Conference on the Teaching of Foreign Languages Newsletter* 27 (1990): 8+.

(20) Guntermann, Gail, ed. *Developing Language Teachers for a Changing World*. Lincolnwood: Natl. Textbook, 1993.

(٢١) إبراهيم عصمت مطاوع: **التجديد التربوي أوراق عربيـة وعالمية**، القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٩٧

(٢٢) النجار عبد ا لوهاب محمد: للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية () المنعقد 2007م -5/16/ في15

(23) . http://naqaae.org/main/php/vb2/showthread.php?p=531

(٢٤) حنان إسماعيل أحمد(٢٠١٢): الطريق نحو جودة وتميز مؤسسات التعليم العالي" توجهات استراتيجية"، **المؤتمر الدولى السابع،، التخطيط الاستراتيجى لجودة واعتماد المؤسسات الجامعية والتعليمية العربية**،المركز العربي للتعليم و التنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس، ٢٢_ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٢م، ص٢٦٧_ ٢٧٢

(25) Abbot,G.(2014):**Foreign Language (K_12) Teacher needs and shortages**.Unpublished manuscript,ACTFL.Williamsburg Symposium

(26) American Council on the Teaching of Foreign Languages. *Provisional Program Guidelines for Foreign Languages Teacher Education.* Yonkers: ACTFL, 1988.

(27) Ball, Deborah L., and G. Williamson McDiarmid. "The Subject Matter Preparation of Teachers." *Handbook of Research on Teacher Education.* Ed. W. Robert Houston. New York: Macmillan, 1990. 437–49.

(28) Guntermann, Gail, ed. *Developing Language Teachers for a Changing World*. Lincolnwood: Natl. Textbook, 1993.

(29) **http://www.actfl.org/advocacy/discover-languages/for-parents/standards**

(30) Tedick, D. J., & Tischer, C. A. (1996). Combining immersion experiences and pedagogy for language teachers: Lessons learned and changes implemented. "Foreign Language Annals," 29, 415-427.

(31) **http://www.bu.edu/sed/academics/graduate/mat/foreign-language/**

(32) **State Requirements for International Teachers**و November 2008 **AMREET KAUR: Considerations in Language Syllabus Design** *The English Teacher* Vol XIX July 1990 ,

(33) http://www.melta.org.my/ET/1990/main1.html

(34) Scott p.kissau & Elena,(2015),Peer Mentoring Second Language Teachers: A mutually Beneficial Experience**? Foreign languge annals**,vol.48,no.1.p143

(35) Freeman ,D .(20١٥).the hidden side of the work: Teacher Knowledge andlearning to teach.language Teaching 35_(1_13)